

الدعاء في رمضان

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وتابعينا لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالدعاء دعاء الله عز وجل من افضل الاعمال ومن اكبر القربات التي يتقرب بها العبد الى ربه عز وجل - [00:00:00](#)

وقد جاء في الحديث الصحيح الذي خرجه الترمذي من حديث ذو بن عبدالله الموهوبي عن يسيع الحضرمي عن عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - [00:00:28](#)

فجعل الدعاء او جعل العبادة محصورة في ماذا محصورة في الدعاء فهذا يدل على ان هذه العبادة اي عبادة الدعاء من ارفع العبادات ومن اجل الطاعات وبالذات عندما تكون او عندما يكون هذا الدعاء في شهر رمضان - [00:00:50](#)

فانه والعلم عند الله عز وجل شهر رمضان او الدعاء في شهر رمضان له خاصية على غيره من الشهور والايام وذلك ان الله عز وجل ذكر اية الدعاء واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - [00:01:15](#)

دعوة اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ذكرها بين ايات ماذا؟ الصيام بين ايات الصيام فذكرها بين قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام والاية التي بعدها وذكر اية الدعاء ثم ذكر - [00:01:39](#)

بعدها ماذا زكوا بعدها احل لكم ليلة الصيام او رثوا الى نسائكم فاذا هذه الاية مذكورة بين ايات الصيام لماذا ذكرت والعلم والعلم عند الله ان هذا الشهر يختص بمزيد دعاء - [00:02:02](#)

فلذا والعلم عند الله عز وجل ذكرت هذه الاية بين ايات الصيام ويا ايها الاخوة لو لم يكن في الدعاء الا ان الانسان يسأل ربه عز وجل ولو لم يكن في الدعاء الا ان الانسان اذا دعا ثم دعا ثم انزل يديه يشعر في ماذا - [00:02:28](#)

يشعر في انشراح وراح لو لم يكن الا ذلك لكان ذلك كافيا في فضل الدعاء. ولد الانسان عندما يدعو يشعر بزيادة ايمان بالاضافة الى ما تقدم يشعر بزيادة ايمان ويشعر بطمأنينة - [00:02:53](#)

فكفى بهذه العبادة شرفا ان يحصل لها هذه الميزات وغيرها وتعلمون بارك الله فيكم ان الله عز وجل قد حث على الدعاء حسن مؤكدا بل ان الدعاء واجب لا يعقل ان انسان يؤمن بالله جل وعلا ويؤمن بقدرته وعظمته ولا يدعو ماذا - [00:03:16](#)

ولا يدعو ربه هذا يكون في الكفر اشد من ابليس نعم نعم يدعو ربه جل وعلا به خير الدنيا والاخرة بخير الدنيا والاخرة. الدعاء مناجاة لله عز وجل. اقول هذا الذي لا يدعو ربه البتة هذا اشد في الكفر - [00:03:48](#)

ومن ابليس نعوذ بالله من ذلك. ماذا قال ابليس؟ قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. دعا ربه عز وجل نعم فاستجاب له سبحانه وتعالى وانظره الى يوم يبعثون فكون ان لعله ابو عبد الله الفايز ينتبه - [00:04:12](#)

كون ان الانسان يعني لا يدعو البتة هذا لا يمكن يعني ان يكون في قلبه ذرة ايمان ولا في قلبه ذرة من اسلام فالدعاء واجب ومن اعظم ما يدعو به الانسان ربه ومن اوجب ما اوجب الله عز وجل علينا في الدعاء هو ان ندعيه - [00:04:34](#)

الى ان يهدينا الى صراطه المستقيم تعلمون ان سؤال الله عز وجل الهداية هذا مفروض في سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم وتعلمون ان هذه السورة العظيمة تتكرر في كل ركعات الصلاة - [00:04:59](#)

نعم وعلى الاقل سبعة عشر مرة هذا في الصلاة المفروضة النوافل اذا سؤال الله عز وجل الهداية هذا عبود واجب وشيء متأكد وهذا من اعظم ما يدعو به الانسان ربه - [00:05:20](#)

عز وجل ايضا طبعا الصلاة تفتتح بعد التكبير بالدعاء نعم اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. الحديث

هذا ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة وهذا احد انواع ادعية الاستفتاح - [00:05:40](#)

ايضا تختتم بماذا تختتم بالدعاء وذلك انك تستعيز بربك عز وجل من عذاب النوع ومن تستعيز بالله عز وجل اللهم اني اعوذ بك من عذاب نعم النوم ومن عذاب من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات - [00:06:01](#)

ومن فتنة المسيح الدجال ثم تسلم والسلام دعاء السلام دعاء عندما تقول للشخص السلام عليكم ايدعو الله عز وجل ان يسلمك هذا هذا معنى ذلك نعم فاذا هذه الصلاة يعني جلها دعاء - [00:06:27](#)

ولد الصلاة في اللغة هي ماذا؟ هي الدعاء. الصلاة في اللغة هي الدعاء فانا ادعوكم ونفسي الى الاكثار الى الاكثار من الدعاء وعندما الانسان يعني يدعو سوف يحصل على واحد من ثلاثة لا محالة - [00:06:50](#)

اول هذه الثلاثة اجابة الدعاء. اذا لم يحصل اجابة الدعاء فان ذلك يدخر له في يوم القيامة فاذا فائدة الدعاء في الدنيا وفي الآخرة والامر الثالث اذا لم يحصل هذا ولا ذاك - [00:07:12](#)

نعم يدفع عنه من السوء بقدر ما دعا نحو ولعل كل هذه الاشياء ماذا قد تحصل لعل كل هذه الاشياء تحصل في الدعاء. عندما يدعو الانسان ربه عز وجل اذا الدعاء علامة الايمان - [00:07:32](#)

وبه تتحقق العبودية للرحمن وبالاكثار منه يرجى للعبد ان يصل الى درجة الاحسان. كيف لا وهو اعظم العبادات واجل القربات كما جاء في الاثر وصح به الخبر فالدعاء هو العبادة اي صح به الخبر الدعاء هو العبادة. فبه يزداد اليقين وتنشرح صدور المؤمنين ويستجاب -

[00:07:53](#)

من رب العالمين فيعطون سؤالهم ويتم لهم مرادهم فعلى العباد الاكثار منه في مختلف الاوقات وفي جميع الساعات ويا ايها الاخوة كل من في السماء والارض يدعو الله عز وجل يسأله من في السماوات ومن في الارض - [00:08:22](#)

فكل من في السماء ومن في ومن في الارض يسألون ربه عز وجل. ترى حتى الحيوانات تدعو لا يظن ان الحيوانات ما تدعو. وقد ذكر ابو طاهر السلفي وهو من كبار العلماء في زمانه - [00:08:47](#)

ذكر قصة عن شخص قد حدثه بها شخص اخر قال هناك كان ماء وكانت الحيوانات تأتي وتشرب من هذا الماء. غدير قال فنصبتنا

احبوا مصيدة في عند هالمكان فجاء جاءت الاولى فصيدت انتبهت الحيوانات - [00:09:06](#)

هي محتاجة للماء انحبست ان ذهبت تخشى ان تصاد ان لم تذهب تخشى من ماذا؟ العطش الهلاك عطشانة نعم قال فتجمعت ورفعت بصرها الى السماء قال وسمعنا يعني صوت قال ثم جاء السحاب امطرت - [00:09:34](#)

فسقاه الله عز وجل فيا رب ياما يا الله يا من استجاب الهيئة الهلح ولا تستجب هديتنا للايمان هديتنا للاهمال فاستجب لنا فوج عنا يا الله فوج عنا يا الله فوج عنا. يا الله. الى من نذهب وانت رب العالمين - [00:10:07](#)

الى من نذهب وانت رب العالمين اللهم فوج عنا يا الله. اللهم فرج عنا يا الله. اللهم فرج عنا يا الله. اللهم انا نسألك جنتك ونعوذ بك من اللهم انا نسألك جنتك ونعوذ بك من نارك - [00:10:40](#)

اللهم انا نسألك جنتك ونعوذ بك من نارك. اللهم اصلحنا واصلح بنا اصلح اهلينا وذرياتنا يا رب. اصلح اهلينا وذويهم التي نشح قلوبنا اشرح قلوبنا نسألك رحمة تهدي بها قلوبنا وتطمئن بها نفوسنا يا رب يا رب - [00:10:59](#)

رب العالمين يا رب انت اكرم من سئل انت الكريم انت الاكرم فاستجب لنا خزائنك ملأى. خزائنك ملأى يا رب العالمين. فاستجب لنا يا من لا ينقص ملكه مهما اعطى. يا من لا ينقص ملكه مهما اعطى. يا رب خلاف المخلوقين فانهم لو اعطوا الشيء - [00:11:19](#)

قليل لنقص ذلك من ملكهم فكيف بك انت يا رب العالمين يا من خزائنه ملأ؟ فوج عنا واستجب لنا واغفر لنا وارحمنا ووالدينا واهلينا وسائر المسلمين هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولاً واخراً - [00:11:41](#)